@ 211 @ (^ واصبر وما صبرك إلا با ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون (127) إن ا مع الذين اتقوا والذين هم محسنون (128)) * * * * من هذا القول فأنزل ا تعالى هذه الآية ' . .

وقد قال زيد بن أسلم والضحاك : إن الآية مكية ، وليست في حمزة وأصحابه ، والأصح هو الأول . .

وقوله : (^ ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) يعني : لئن عفوتم (^ لهو خير للصابرين) أي : خير للعافين ، وقد تحقق هذا العفو في حق وحشي قاتل حمزة بعدما أسلم ، وكذلك هذا في كل المشركين الذين أسلموا . .

قوله تعالى : (^ واصبر وما صبرك إلا با) أي : بمعونة ا . وقوله : (^ ولا تحزن عليهم) أي : لا تحزن على أفعالهم وإبائهم للإسلام . .

وقوله : (^ ولا تك في ضيق مما يمكرون) قرئ : ' في ضيق ' ومعنى القراءتين : لا يضيقن صدرك (^ مما يمكرون) أي : يشركون ، وقيل : مما فعلوا من الأفاعيل . .

قوله تعالى : (^ إن ا مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) يعني : اتقوا المناهي (^ والذين هم محسنون) بأداء الفرائض ، [وقوله] : (^ مع) بالحفظ والنصرة والمعونة ، وا أعلم .